

## تَابِ الزَّرْعِ

### السُّكَّرُ وَقَصَبُ السُّكَّرِ

ان الحلاوة التي في الاثمار المختلفة سببها السُّكَّرُ ولكن السُّكَّرَ الذي في القصب لا يوجد في كل الاثمار بل في بعضها فالسُّكَّرُ الذي في المشمش من نوع السُّكَّرِ الذي في القصب ولكن السُّكَّرَ الذي في العنب من نوع آخر يسمَّى سُّكَّرَ العنب كما ان الاول يسمَّى سُّكَّرَ القصب وسُّكَّرَ القصب موجود بكثرة في القصب والبنجر السُّكَّرِي والسرم والاناثاس والقيقب السُّكَّرِي والشليخ والمشمش ومقداره فيها مختلف كما ترى في هذا الجدول

في قصب السكر	من ١٥ الى ٢٠ في المئة
وفي البنجر	من ٨ الى ١٨ "
وفي السرم	من ٩ الى ١٤ "
وفي الاناثاس	١١ "
وفي القيقب السكري	٥ "
وفي الشليخ (كيوش القش)	من ٥ الى ٦ "
وفي المشمش	من ٥ الى ٦ "

ويوجد سكر القصب على قلة في الجمار واصول الندة

وقد جيء بالسكر الى بلاد اليونان من المشرق في عهد الاسكندر المكدوني واستعمله اطباء اليونان في علاج الامراض وكان الفرس يستخرجونه في القرن الثامن ليلاد . ونقل العرب زرع قصب السكر الى صقلية واسبانيا في القرن العاشر ونقله الاسبانيون الى جزائر مديرا والى برازيل والهند الغربية وانشأ الاوربيون معامل تكرير السكر في بلادهم الى ان قام بونايرت ومنع جلب السكر غير المكرر الى اوربا سنة ١٨٠٦ فضنعت صناعة تكرير السكر من القصب وانشأت صناعة استخراج السكر من البنجر

ويزرع قصب السكر الآن بكثرة في كوبا وجاوي ومثلاً ومورتيوس وجزائر الهند الغربية وشمالى الهند وشمالى اميركا وبرازيل واليابان والصين ومصر وجزائر صندرج والقصب البستاني لا يزر له او ينذر ان يكون له يزر ولذلك يزرع من العقل

ولا يجوز نصب السكر الآ في الارض الجيدة التي احسنت خدمتها ونقل السكر في القصب اذا بقي في الارض بعد بلوغه او اذا قُطع وترك زماناً طويلاً قبل عصره اما كيفية استخراج السكر من القصب وتكريره فَمَا لا بد لاهل الزراعة فيه

### حياة البزور والبرد الشديد

قرأت الميسر يول بكرل رسالة في أكاديمية العلوم بباريس وصف فيها فعل البرد الشديد بحياة الخلايا الاصلية . فقد قال البعض ان بزور النبات تحمل البرد الشديد الى الدرجة ٢٥٠ تحت الصفر وتبقى حياتها فيها فتنبت اذا زرعت دلالة على ان البرد لا يؤثر في الخلايا الحية مما اشدّ وهذا يخالف ما يعتقده علماء البيولوجيا . اما الميسر بكرل فاخذ انواعاً مختلفة من البزور وسميها اربعة اقسام وجعل في القسم الاول منها البزور التي تكون جافة من طبعها كالقمح والذرة والفول . وفي الثاني البزور الجافة التي ينزع تشوها كالارز . وفي الثالث بزوراً جفها بمفرغة الهواء حتى لم يعد فيها شيء من الرطوبة . وفي الرابع بزوراً منقوعة في الماء . ويرد هذه الاقسام كلها معاً في الهواء السائل مدة ١٣٠ ساعة ثم استخراجها منه وزرعها فالقسم الاول نبت بعض بزوروه ولم ينبت البعض الآخر والذي لم ينبت هو الذي فيه كثير من الماء . والقسم الثاني نبت ثلاثة منه فقط . والقسم الثالث نبتت كل بزوروه الجافة . والقسم الرابع لم ينبت شيء من بزوروه واتضح من ذلك ان وجود الماء في البزور يقتله اذا اشدّ البرد عليه لان الماء يجلد بالبرد الشديد ويشق الحويصلات الاصلية

### الموز وتجارتة

الموز من الذ الاثمار طعمها واكثرها غذاء واغلاها ثمنًا وهو يوجد في القطر المصري كما يوجد في غيره من الاقطار الحارة ولا سيما اذا كان ماؤها غزيراً . ولقرب القطر المصري من اوربا لا يصعب نقله اليها ويعة فيها بعد ان تستوفي البلاد حاجتها منه ولكن ذلك غير مرغوب فيه الآن لان الموز صار رخيصاً جداً في اوربا ولا سيما البلاد الانكليزية حيث تباع الصباطة (القرط) منه بثلاثين او ثلاثة

ويجنى من الفدان الواحد ستمائة صباطة . من الموز الى الف صباطة فاذا بيعت الصباطة الواحدة بعشرة غروش فقط بلغ ثمن غلة الفدان الواحد ستين جنياً الى مئة جنية في السنة . ولا تبلغ نفقات الزرع والخدمة اكثر من سبعة جنيات او ثمانية في السنة وهب

انها بلغت عشرة جنيهات فيبقي من الموز ربح وافر. ولا يزال الموز اغلى من ذلك كثيراً في هذا القطر بلغ ثمن الصبابة منه خمسين او ستين غرشاً. ولا يجني انه اذا اريد نقل الموز من بلاد الى اخرى وجب ان يقطع قبلما ينضج بخمسة عشر يوماً او أكثر ويعرف ذلك بان تقطف موزة من آخر الصبابة اي مما يلي عرقها وتقطعها من وسطها بسكين ماض قطعاً عرضياً ثم تنظر في مقطعها فاذا رأيت فيها اصفراراً قليلاً حول البزور السوداء الصغيرة التي في قلبها فيكون قد حان الوقت لقطف الصبابة فتنضج من تنسها بمد خمسة عشر يوماً ولا فاذا وجدت داخل الموزة التي قطعتها ايضاً كله لا اصفرار فيه فلا يكون الوقت قد حان لقطف الصبابة. ولا بد من قطع رأس الصبابة قبل شئها بأسابيع حتى يبس مكان القطع والأغصن وانثاب الصبابة

ويبلغ وزن الصبابة من اربعين رطلاً الى مئة رطل

### القطن المصري

قدر القطن المصري هذا العام باكثر من ستة ملايين ونصف طن وكن الذين قدروا قطنهم قبل جمعه ثم وزنوه بعد جمعه وجدوا ان وزن المجموع لا ينطبق على التقدير الذي قدروه به بل ينقص عنه ثلاثين او اربعين في المئة فالقدان الذي قدروا محصوله ستة قناطير لم يجمعوا منه خمسة والذي قدروا تحصيله اربعة لم يجمعوا منه ثلاثة فاذا كان هذا الامر عاماً فالمحصول اقل مما قدر به وقد لا يبلغ ستة ملايين طن ولا لعجب اذا كان اقل من ذلك

ثم ان الجيد من القطن المصري اقل هذا العام مما كان في الاعوام السالفة ولذلك لم يكن في الحسبان ان الاسعار تهبط كما هبطت في اواسط هذا الشهر نعم ان الهبوط ابتداءً من اميركا وهي صاحبة القول الفصل في سعر القطن ولكن للقطن المصري تحلاً لا يقوم مقامه فيه قطن آخر غير السلي ايلند وهو اغلى من القطن المصري ولذلك لا تزال الآمال معقودة بارتفاع سعر القطن المصري ولو لم يكن ذلك قريباً والأبخسارة القطر عظيمة جداً

### القطن في جزائر الهند الغربية

دعا ارتفاع ثمن القطن الى تجربة زرعه في جزائر الهند الغربية فزرع منه ٩٥ فداناً بلغ متوسط محصول القطن منها قنطارين وثلاث قنطار من القطن الشعر وكان القطن من النوع

المعروف بالنسي. ايلند وبلغ متوسط ثمن القطن والبرزة عن كل فدان ١٤ جنيتهاً ومتوسط نفقات الزرع اربعة جنهيات يكون صافي ربح الفدان عشرة جنهيات تدفع منها الضرائب وقيمة الايجار او ربا راس المال

### غلاء الحاصلات

لقد شمل الغلاء الحبوب على انواعها والتبن ايضاً فبيع حمل التبن بثمة غرش او اكثر وارذب النول بثمة وخسين غرشاً وكذلك القمح والذرة الا ان غلاء الحبوب لا يقدم ولا يؤخر في ثروة البلاد لان الصادر منها قليل جداً فقد بلغ ما صدر من النول من غرة ابريل الماضي الى ١٧ نوفمبر ١٩٣٦٠٠ اردب وكان في العام الماضي الى ١٧ نوفمبر ٢٠٨٣٤٦ اردباً اما ما يباع في البلاد من احبوب ونحوها فلا يؤثر في ثروتها سواء كان غالياً او رخيصاً لان مفاده نقل النقود من يد زيد الى يد عمرو ولا غير

### حالة القطر المالية

يدل تقرير الجمارك المصرية على ان العسر الذي اصاب البلاد في العام الماضي لا يزال مستمرًا ونعي بالعسر زيادة قيمة الواردات على قيمة الصادرات ولا عبرة بتوقف الاموال في القطر اذا كانت هذه الاموال قد ارسلت اليه من اوربا ليستدينها اهاليه ثم يضطرون الى ايقائها وايفاء رباها لان الغني من كانت امواله له لا لغيره

وقد بلغت قيمة الواردات الى آخر اكتوبر الماضي ١٧٢٢١٤٠٩ جنهيات وكانت في العام الماضي الى آخر اكتوبر ١٥٦٩٣٧٠٩ جنهيات فزادت قيمة الواردات هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي ١٥٢٧٧٠٠ جنيه اي اكثر من مليون ونصف من الجنيهات

وتما زاد الطين بلّة ان قيمة الصادرات نقصت ٧١٧٧٣٨ جنهياً فانها كانت في العام الماضي ١٥٥٣٤٩٨٥ جنهياً فبلغت هذا العام ١٤٨١٧٢٤٧ جنهياً فقط . وبلغ الفرق على القطر المصري من زيادة قيمة الوارد ونقص قيمة الصادر ٢٢٤٥٥٤٣٨ جنهياً اي نحو مليونين وربع مليون من الجنيهات فان كان في القطر شي من المال المذخر فلا بد من ان يستنزف قريباً الا اذا رأى ارباب الزراعة سبلاً اخرى لزيادة قيمة الصادرات او اذا قلّ الايركيوت زراعة القطن في العام المقبل كما قلّوها هذا العام فعاد سعر قطنار القطن الى اربعة جنهيات او خمسة فتزيد قيمة الصادرات وتفرج الضيقة المالية